Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكان إيثارنا لهذا سبب تسمية رسالة اليوم « الفن القصصى فى القرآن الكريم » ..

تقدم خلف الله لدرس « قصص القرآن » على المنهج الأدبى الذى لا يمكن أن تعنى كلية الآداب بغيره . والقصص فى هذا المنهج لون من ألوان البيان ، وأسلوب من أساليب الأداء قد مضى فيه كتاب العربية الأعظم ، ومعجزتها القولية على خطة له هى التى حاول « خلف الله » تعرفها فى رسالته تفصيلا .. فعرض أول ما عرض لما بين التاريخ والقصص من صلة ، وما جرى عليه القرآن فى هذا ، واطمأن أخيرا إلى أنه ليس قصصا لتعليم التاريخ ، ولا سرد وقائعه مرتبة مستوفاة لتعرف منها الحقائق التاريخية ، ولذلك لا يلزم أن تكون كل حوادث القصص القرآنى قد وقعت ، بل منها ما هو تصوير وتمثيل للمعانى ، واطمأن لهذه النتيجة بالاعتماد على مقررات دينية لا أثقل عليك ببيانها ، فهى تتصل بالمحكم والمتشابه وما إلى ذلك ، وبحسبى أن أقرر لك أنها مقررات فرغ الأستاذ الإمام منذ أكثر من أربعين عاما من تقرير ما هو أوسع منها وأبعد مدى ، إذ انتهى من أن القصص القرآنى فيه ما هو مثل لا قصة واقعة ، ومن أن للمؤمن حق تأويل هذا القصص على أساس أن القرآن يعبر عن المعانى ويصورها بالحكاية وأسلوب الحوار ، كما فرغ من أن وجود شىء فى قص القرآن لا يقتضى صحته لأنه يحكى من حال الأقدمين الصحيح والفاسد ، والصادق والكاذب ، ولأنه يجرى تعبيراته على معروفهم ومنظورهم ولو كان خرافيا ، كوصف الشيطان فى قوله تعالى : ﴿ طلعها كأنه رءوس